

ومضت سنة .. وعشر سنوات .. ولم يعد أحد من الذين
خرجوا من البيت .. وسوف تبقى الأم عشر سنوات .. دون أن
يعود أحد .. وقد اعتادت أن تفتح بعض الخطابات التي تصلها
في الذكرى السنوية لوفاة حفيدتها .. ودخول ولديها السجن ..
ولكن أكثر الخطابات تكدها الأم ولا تفتحها ..

ولا يزال الناس كلما يرونها يتناقشون في معنى عدالة الأرض
 وعدالة السماء .. ولم يهتدوا إلى حل .. ولكن هذه الأم قد
أهتدت إلى حل : أن تبكي .. لأنه لا فائدة من شيء .. لا من الدمع
ولا من الصبر .. فهناك قدر .. وعدالة .. ودماء .. ولا يعرف
الإنسان إلا النهاية .. وقبل النهاية بقليل ..